

فرحة جديدة

أدركت عندك يومي الموعودا
ولقيت فيك مثالي المنشودا
وا فرحتي بك فرحة الطفل الذي
يلهو ويخلق كل يوم عيدا
وا فرحتي بك فرحة الطير الذي
ملأ الروابي المصغيات نشيدا
طربت لصدحتِه وصفق ظافراً
جدلان في عرض الفضاء سعيدا
في موكب من قلبه وحبيبه
من راح تحسبه العيون وحيدا
وا فرحتي بك فرحة الضال الذي
يطوي القفار اللافحات شريدا:
لاحت له بعد الهواجر أيكّة
غناء تبسط ظلها الممدودا
ما أعجب الدنيا التي بعث الهوى
وأحالتها روضاً أغر جديدا
شتى غرائبها وأعجبها فتى
يغدو لمهجته عليك حسودا
يتهالكان على جمالك صبوة
يتنافسان ضراعة وسجودا
يتنازعانك غيرة وتغضباً
كل يراك حبيبته المعبودا
ما أعجب الإيمان يغمر خاطري
كالفجر قد غمر السماء وثيدا
مزقت شكي فاسترحت لأعين
علمني الإيمان والتوحيداً